

الفضائل

كون قراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات تعدل قراءة القرآن كاملاً

السؤال: هل قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرات تعدل في الأجر قراءة القرآن كاملاً من أوله إلى آخره؟

الجواب: نعم، جاء في الحديث الصحيح أنها تعدل ثلث القرآن، «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟» [البخاري: 5015]، فإذا قرأ ثلاث مرات: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1] كأنه قرأ القرآن، هذا من حيث الإجمال، لكن من حيث التفصيل لو حلف أن يختم القرآن -مثلاً- أو نذر أن يقرأ القرآن لا يكتفي بهذا القدر، كما أن مَنْ اعتمر في رمضان -وعمرته كما في الحديث الصحيح تعدل حجة- لا تجزيه عن حجة الإسلام، فهذا من باب بيان الفضل والتنويه بالفعل، ولكنه لا يساويه من كل وجه، فهذا من باب التشبيه، والتشبيه لا يقتضي المطابقة بين المشبه والمشبه به من كل وجه.